

إدريس حوات رئيس جامعة الغرف المغربية للتجارة والصناعة والخدمات:

## إنجازاتها مفخرة لكل الغرف ولصالح الأمة العربية والإسلامية



إدريس حوات

التي نظمتها خدمة للمصلحة الاقتصادية والاجتماعية للبلدان العربية والإسلامية.

كما أشيد بالمنجزات الكبيرة التي حققتها غرفة تجارة وصناعة الكويت منذ إنشائها والتي تعتبر مفخرة لكل الغرف العربية وجسد مثالا يُحتذى به، حيث استطاعت أن تحقق قفزة نوعية متميزة في مختلف مجالات تدخلها.

لقد سعت غرفة تجارة وصناعة الكويت طوال خمسين عاما إلى تحقيق أهداف سامية وهامة في تاريخ الدولة أبرزها مساهمتها الفعالة في بناء التشريعات الحديثة كقوانين التجارة وقوانين الصناعة والزراعة، والمناطق الحرة. كما ساهمت بشكل فعال في بناء السوق المالية العربية، ومحاربة الفساد والاحتكار، إضافة إلى تشجيع العمالة الوطنية لصالح القطاع الخاص، والسعي نحو التخصص لبناء مؤسسات مبنية على أسس متينة وإدارة حديثة.

إن دولة الكويت التي تهتم بالتعليم والثقافة بشكل خاص، وهي نموذج فريد في العالم العربي، قد أولت لغرفة تجارة وصناعة الكويت اهتماما خاصا فيما يخص بكفاءة الأداء الإداري والاقتصادي. وقد أولت الغرفة اهتمامها الكامل بصفقتها قضية مصيرية وهي المدخل الرئيسي لمعالجة اختلال هيكل العمالة، وتحسين القدرة الشرائية للفرد.

وفيما يخص العلاقات الاقتصادية المغربية الكويتية، أريد أن أؤكد على

يسعدني ويشرفني بمناسبة خمسين عاما على تأسيس غرفة تجارة وصناعة الكويت أن أتقدم بخالص التهاني وأصدق التمنيات لسعادة رئيس الغرفة السيد علي محمد ثنيان الغانم ولكل السادة أعضاء الغرفة والسيد المدير العام والسيدات والسادة أطرها. كما أود أن أنوه بكل القيادات الرشيدة والحكيمة التي تعاقبت على هذه المؤسسة خلال هذه الفترة، وأعتنم هذه المناسبة لأشكر السادة مسؤولي الاتحاد العام للغرف العربية على الجهود التي بذلوها بهذه المناسبة.

وبكل صدق وأمانة، أريد أن أعبر عن امتناني لغرفة تجارة وصناعة الكويت على ما تقوم به من مجهودات صادقة لصالح الأمة العربية والإسلامية، وأن أذكر بكل اللقاءات والمبادرات والمنتديات

متانة هذه العلاقات والتي تترجم من خلال عدة محاور أولها المساعدات وبرامج التعاون التي ينجزها الصندوق الكويتي للتنمية لصالح عدة قطاعات اقتصادية واجتماعية في المغرب.

كما أريد أن أذكر بالاستثمارات المنجزة من طرف القطاع الخاص الكويتي في المغرب وبالخصوص في قطاعات العقار والسياحة.

ومن المعلوم أن المبادلات التجارية بين البلدين قد عرفت زيادة ملحوظة خلال سنة 2008 حيث ارتفعت قيمة المبادلات التجارية من 325 مليون درهم إلى 521 مليون درهم، إلا أنها لا ترقى لمستوى العلاقات السياسية الممتازة التي تجمعها على مستوى القيادات والحكومات والشعوب، وبالتالي أضحي من الضروري اتخاذ الإجراءات الضرورية قصد تقوية العلاقات بين رجال أعمال الجانبين والتعريف أحسن بالبطاقات الإنتاجية التي يزخر بها البلدان وذلك من خلال تنظيم المعارض وتكثيف زيارات وفود رجال الأعمال والتعريف أكثر بكل المزايا التي تقدم في ميدان تشجيع الاستثمارات وتسهيل المبادلات التجارية.

ولا يفوتني أن أنوه بالدور الإعلامي المتميز الذي تلعبه مجلة «العمران العربي» لفائدة غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلدان العربية، من خلال تتبعها للمستجدات الاقتصادية بهذه البلدان والانكباب على القضايا التي تهم الغرف والتفكير في الحلول والوسائل الكفيلة بتطوير اقتصاديات البلدان العربية.